



كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

برنامج تدريبي للطالبة المعلمة لتصميم وإنتاج الكتاب التفاعلي لطفل الروضة

إعداد

د. / تسنيم حسين عبدالحميد ابة عديبة

مدرس بقسم العلوم التربوية –
كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بني سويف

﴿العدد الثامن عشر- يوليو ٢٠٢١م﴾

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلي بناء برنامج تدريبي لتصميم وإنتاج الطالبة المعلمة للكتاب التفاعلي في ضوء مقرر الوسائط التعليمية؛ وقد شمل الكتاب التفاعلي أنشطة لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة؛ وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من (٣٥) طالبة من طالبات الفرقة الثانية ببرنامج اللغة الإنجليزية بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة بني سويف.

وتم استخدام الأدوات التالية:

١. بطاقة تقييم تصميم وإنتاج الكتاب التفاعلي. (اعداد الباحثة)

٢. البرنامج التدريبي للطالبة المعلمة لتصميم وإنتاج الكتاب التفاعلي. (اعداد الباحثة)

وخلصت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة احصائياً بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات بين القياس القبلي والبعدي على قائمة المعايير لتصميم وإنتاج الكتاب التفاعلي لصالح القياس البعدي.

A Training Program for The Student Teacher to Design The Quiet Book for kindergarten Child

Study Summary:-

The current study aimed to build a training program for the student teacher to design and produce the quiet book in light of the educational media course. The quiet book included activities to develop some economic concepts for kindergarten children, the semi-experimental approach was used, and the sample consisted of (35) students teacher from the second year of the English Language Program at the College of Early Childhood Education, Beni Suef University.

The following tools were used:

1. The evaluation card of the design and production of the quiet book.
(Prepared by the researcher)
2. Training program for a teacher student to design and produce the quiet book. (Preparation of the researcher)

The results concluded that there are statistically significant differences between the mean scores of student teachers between the pre and post measurement on the list of criteria for designing and produce the quiet book.

And also that there are statistically significant differences between the mean scores of children between the pre and post measurement on the scale of economic concepts.

المقدمة :

تعد الوسائط التعليمية حديثا مجال التنافس في الوقت الحاضر والمستقبل في المجال التعليمي بين الدول ومع التقدم التكنولوجي والتسارع التقني الرقمي أصبح من الضروري الأخذ في الاعتبار مواكبة تلك التطورات والعمل على توظيف تلك التغيرات لتعكس بشكل إيجابي على عناصر العملية التعليمية لتجعل الاتصال التعليمي أكثر فاعلية من ذي قبل؛ وخاصة عنصر الوسائط أو الوسائل التعليمية؛ وفي الآونة الأخيرة اكتسب الكتاب التفاعلي شهرة واسعة في الدول الأجنبية والذي يتم من خلاله عرض للعديد من الخبرات التعليمية المتنوعة ويكون للطفل الدور الأساسي والمحوري في العملية التعليمية وينحصر دور المعلمة على الارشاد والتوجيه فقط.

وتعد البرامج التدريبية أحد ركائز التنمية والتطوير في هذا المجال؛ ولما كان عليه مجال الوسائط التعليمية من أهمية في إعداد الطالبة المعلمة وتمكنها من المهارات اللازمة لصنع الوسائط التعليمية والتعامل معها؛ فقد اختارت الباحثة الكتاب التفاعلي كمنتج يتفاعل فيه الطفل مع الأنشطة بشكل ملاحظ، لتنمية وتدريب الطالبة المعلمة على المهارات اللازمة لتصميمه وإنتاجه مع تنفيذ مجموعة من الأنشطة التعليمية في شكل كتاب تفاعلي.

مشكلة البحث :

من خلال عمل الباحثة بالتدريس لمقرر الوسائط التعليمية وجدت ان الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة تفتقر لبعض المهارات الهامة في تصميم الوسائط التعليمية بشكل عام؛ وقد وجدت الباحثة من خلال الاضطلاع على المراجع العربية والأجنبية أهمية الكتاب التفاعلي لطفل الروضة لما يكتسبه من مهارات ومفاهيم وقلة الدراسات والبحوث التي تناولت الكتاب التفاعلي بشكل منهجي.

تنبثق من مشكلة البحث الأسئلة البحثية الآتية:

١- ما المعايير الواجب مراعاتها عند تصميم وإنتاج الكتاب التفاعلي لطفل الروضة؟

٢- ما البرنامج التدريبي للطالبة المعلمة لتصميم وإنتاج الكتاب التفاعلي لطفل

الروضة؟

أهداف البحث :

١. تنمية مهارات الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة بني سويف على تصميم وإنتاج الكتاب التفاعلي من خلال برنامج لتنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة.
٢. وضع برنامج تدريبي للطالبة المعلمة بصفة خاصة وللمعلمات في نطاق الخدمة بشكل عام ينمي لديهن مهارة تصميم وإنتاج الكتاب التفاعلي.
٣. نشر الوعي بأهمية الكتاب التفاعلي كوسيط تعليمي مبني على تفعيل حواس الطفل في التعلم وخاصة في تنمية المفاهيم؛ وإثارة انتباه العاملين في المجال التربوي بذلك.
٤. تقديم وجه آخر للكتاب التفاعلي مع تقادي معوقات استخدامه لطفل الروضة بشكله الإلكتروني.
٥. تقديم نموذج للآباء والأمهات لوسيط تعليمي يتميز ببسر التصنيع وبسهولة التطبيق مع استمتاع الطفل بالتعلم.
٦. فتح المجال لبحوث جديدة في الوسائط التعليمية التي تهتم بحواس الطفل.

أهمية البحث :

- تكمن أهمية البحث الحالي في:
- تدريب الطالبة المعلمة علي تصميم وإنتاج الأنشطة التفاعلية بشكل مبني على استخدام الطفل لحواسه للتعلم وجعل التعلم ذو معنى.
- القاء الضوء على أهمية الكتاب التفاعلي في رياض الأطفال سواء في شكل أنشطة تفاعلية مصنعة بالخامات أو أنشطة تفاعلية إلكترونية.
- نشر الوعي بالحاجة إلى التغيير في نوع الأنشطة المقدمة لطفل الروضة.
- فتح المجال لبحوث جديدة في الوسائط التعليمية والتي تهتم بحواس الطفل مثل الكتاب التفاعلي.

فروض البحث :

١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي بطاقة تقييم تصميم وانتاج الكتاب التفاعلي لصالح القياس البعدي.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على المحور الفني لصالح القياس البعدي.

٣- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على المحور التربوي لصالح القياس البعدي.

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وذلك باستخدام التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة وذلك لملائمته لموضوع البحث بغرض دراسة مدى تأثير المتغير المستقل والذي يتمثل في البرنامج التدريبي على المتغير التابع المتمثل في تنمية مهارات الطالبة المعلمة في انتاج وتصميم الكتاب التفاعلي وذلك من خلال القياسين القبلي والبعدي لأدوات البحث .

مواد وأدوات البحث :

١- البرنامج التدريبي للطالبة المعلمة لتصميم وانتاج الكتاب التفاعلي.(اعداد الباحثة)

٢- بطاقة تقييم تصميم وانتاج الكتاب التفاعلي.(اعداد الباحثة)

عينة البحث :

تم اختيار مجموعة البحث من الطالبات المعلمات بالفرقة الثانية بكلية الطفولة المبكرة جامعة بني سويف والملتحات ببرنامج إعداد المعلمات باللغة الإنجليزية وعددهم [٣٥ طالبة معلمة] .

حدود البحث :

- أولاً: الحدود البشرية: وتشمل [٣٥] طالبة معلمة للقياسين القبلي والبعدي.
- ثانياً: الحدود المكانية: وتقتصر على الطالبات المعلمات بالفرقة الثانية الملتحقات ببرنامج عداد المعلمات باللغة الإنجليزية بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة بني سويف.
- ثالثاً: الحدود الزمانية: تم تطبيق برنامج البحث الحالي خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٨-٢٠١٩م بواقع [٤٠ ساعة تدريبية] بواقع شهرين ونصف؛ في حدود (٢٠) جلسة بحيث يستغرق زمن الجلسة الواحدة [ساعتين] بحدود تنفيذ [جلستين] في الاسبوع.
- رابعاً: حدود المحتوي (موضوعية): المفاهيم الاقتصادية مثل [الادخار/الاستثمار/البيع/ال شراء/النقود/الاستهلاك/العمل/مصادر الدخل/التبرعات].

مصطلحات البحث:

تم تعريف المصطلحات اجرائيا كما يلي:

١ - البرنامج التدريبي Training program:

هو عبارة عن مجموعة من الخطوات الإجرائية التي تتبعها الطالبة المعلمة للتدريب على مجموعة من المهارات لتصميم وإنتاج الكتاب التفاعلي بنسبة اتقان 80%، وتكون بإشراف من الباحثة؛ والتي تقوم بدورها بتحديد اجراءات الجلسات والعمل على تحقيق أهدافها في ضوء الموارد المتاحة والتقنيات المناسبة.

٢-الكتاب التفاعلي Quiet book:

ويسمى بالكتاب الهادئ وهو مصمم لمساعدة أطفال الروضة على تعلم مهارات جديدة وممارستها؛ ويصنع عادةً من اللباد أو صفحات القماش ويتميز بأنشطة وألعاب

تفاعلية يمكن للطفل المشاركة فيها؛ وتشمل أنشطة صفحات الكتاب السحابات والأزرار واللاصقات والأربطة، ويمكن أن يحتوى الكتاب على أقسام منبثقة أو قطع قابلة للإزالة أو مهام مصممة لتحدي مهارات متعددة في وقت واحد؛ وغالبًا ما يتم دمج هذه المهام في سيناريوهات مألوفة طبقاً لطبيعة المحتوى، والكتاب التفاعلي موضوع البحث يقدم أنشطة لتنمية المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة - والتي يقصد بها ما يمكن المتعلم من أن يدرك العلاقات الاقتصادية ويتعرف على السلوكيات المرغوبة حيالها لكي يتعايش مع المجتمع من حوله وتشمل المنتج/النقود بفئاتها/البيع والشراء/الاستهلاك/الادخار/التبرعات.

٣-مهارتي التصميم والانتاج:

المهارة Skill:

هي الأداء الذي تقوم به الطالبة المعلمة بسهولة ومستوى اتقان لا يقل عن ٨٠%؛ ويقاس على الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في بطاقة ملاحظة المعايير.

التصميم Design:

هو التخطيط لعمل الكتاب التفاعلي بشكل يمثل الواقع تمثيلاً دقيقاً من حيث تصميم رسومات الأنشطة وكتابتها محتواها وتحديد تنظيمها وتسلسلها داخل الكتاب.

الانتاج Production:

هو عملية لها مدخلات(موارد) ومخرجات تنفذها الطالبة المعلمة في ضوء مجموعة من الخطوات لتحويل المواد الخام إلى كتاب تفاعلي يستفيد منه الطفل.

٤-الطالبة المعلمة:Teacher student

هي طالبة الفرقة الثانية الملتحقة ببرنامج إعداد المعلمات باللغة الإنجليزية بكلية التربية للطفولة المبكرة-جامعة بني سويف والتي يستغرق إعدادها ٤ سنوات دراسية؛ سواء ملتحقة ببرنامج اللغة العربية أو الانجليزية -وقد تستغرق أقل أو أكثر إذا كانت بنظام الساعات المعتمدة-.

الاطار النظري للبحث :

أولاً: البرنامج التدريبي Training Program

وتتنوع وتتعدد التعريفات الخاصة بالبرنامج التدريبي فيعرف بأنه عمل يهدف إلى اعداد مجموعة من الأفراد وتطوير معارفهم في مجال محدد وتنمية مهاراتهم في هذا المجال بما لا يتنافى مع خبراتهم السابقة واحتياجاتهم وقد يستمر شهر أو ستة أشهر أو سنة.

(شحاتة،النجار،٢٠٠٣، ٧٧)

وقد عرفه "Wales ٢٠٠٥" بأنه نقل معرفه أو مهارة بشكل محدد وبشرط أن تكون قابلة للقياس. (Wales، ٢٠٠٥، 11)

وفي إشارة إلى أهمية برامج التدريب وتعدد أدوارها الفعالية لدى الطالبة المعلمة على جودة رياض الأطفال ونتائج تعلم الأطفال تأتي دراسة (منال محمود،٢٠١٦)، (Walf,2018) (Lopez Sole&other,2018)، (منال محمود،٢٠١٨)، (الميس محمد،٢٠١٩).

وقد تم استخدام البرنامج التدريبي بشكل خاص في تنفيذ الكتاب التفاعلي ولكن بشكله الالكتروني وهو عبارة عن أنشطة كمبيوترية تفاعلية في دراسة (إيمان جمال، ٢٠٢٠) لمعرفة أثرها في تحسين صعوبات التعلم الحسابية لدى عينة من أطفال الروضة من ذوي صعوبات التعلم وكانت النتائج لصالح القياس البعدي لتطبيق البرنامج مؤكدة على أثر البرنامج في تحسين صعوبات التعلم الحسابية.

أهداف البرنامج التدريبي:

في نهاية البرنامج التدريبي يجب أن تكون المتدربة(الطالبة المعلمة) قادرة على أن:

- تكتسب مهارة تصميم الكتاب التفاعلي من حيث اختيار الخامات وحجم الكتاب ونوع المفاهيم التي تتضمنها الأنشطة وكتابتها بشكل اجرائي حتى يتسنى التنفيذ بشكل محقق

- تكتسب مهارة تنفيذ ما تم تصميمه طبقا للمعايير المحددة بحيث يتعلم الطفل بشكل ذاتي .
 - تحسن استخدام معطيات البيئة بشكل مناسب.
 - تفهم ما يستجد في مجال الوسائط التعليمية بهدف لرفع كفاءتها وتحسين أداءها مع تزايد المعرفة.
 - تكتسب القدرة على الانجاز بشكل فردي وتعاوني.
 - تخطط وتنفذ الأنشطة بشكل جيد إلى جانب تمكنها من المحتوى المعرفي.
 - تكتسب القدرة على التنبؤ بمستوى تفكير الطفل في التعامل مع الموقف التعليمي ومن ثم نوع استجابته.
 - تعي معنى التعلم الذاتي للطفل بحيث تفذ النشاط التعليمي بالكتاب التفاعلي بشكل يضمن تعلم الطفل بشكل صحيح وعليه فيجب من بداية التخطيط مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
 - تتدرج في أنشطة الكتاب التفاعلي بحيث تدمج ما بين التنظيم السيكولوجي والمنطقي لها من حيث مراعات احتياجات الطفل وميوله إلى جانب استعداداته النفسية والعقلية مع التدرج في اعطاء المفهوم من المعلوم إلى المجهول، من المحسوس إلى المجرد، من البسيط إلى المركب، من السهل إلى الصعب ، من الماضي إلى الحاضر، ومن الجزء إلى الكل.
- وترى الباحثة أن هناك عدة مبادئ ينبغي مراعاتها لكي تتحقق أهداف البرنامج التدريبي وهي:

- زيادة قناعة المتدربة بأهمية البرنامج التدريبي من خلال اعطاء بعض الفرص للأسئلة المفتوحة، ويعرض نماذج من كتب تفاعلية متميزة في مجالها.
- أن يعتمد البرنامج التدريبي على عمل الفريق والمشاركة من كافة أفراد المجموعة الواحدة.
- أن يكون محتوى اللقاءات التدريبية ممتع وشيق للمتدربات.
- أن يتناسب المحتوى مع قدرات وإمكانات المتدربة.

- تهيئة جو مناسب للتدريب يسوده المودة والاحترام والتقدير لأراء الآخر .
- تجهيز المواد والخامات وتقدير التكلفة والعمل على استغلال موارد البيئة المحيطة.
- تشجيع المتدربات بشكل مستمر وعرض أعمالهن المتميزة على كافة أفراد التدريب .
- استخدام استراتيجيات تدريسية مختلفة للقاءات البرنامج .

محتوى البرنامج التدريبي:

وهو ماتم وضعه من أجل تحقيق أهداف البرنامج التدريبي ويشمل:

١- المصادر:

بالاضطلاع على أكثر المفاهيم احتياجا للتوضيح بشكل يضمن وصول المعنى خلصت الباحثة إلى مجموعة من المفاهيم الاقتصادية والتي يتميز بعضها بشئ من التجريد فيصعب فهمها بالنسبة لطفل الروضة إلى جانب أنه لا يوجد مقرر ضمن اللائحة الخاصة بالكلية يتناول المفاهيم الاقتصادية برغم أنها من أكثر المفاهيم الحياتية وتحتاج إلى ممارسة واتقان مثل [الادخار/ الاستثمار/البيع/الشراء/النقود/الاستهلاك/العمل/مصادر الدخل/التبرعات].

وقد تناولت دراسات عدة المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة منها (أمل محمد، ٢٠٠٩) والتي أثبت برنامجها فاعليته لتبسيط بعض المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة، ودراسة (Nahid osserian, 2011) والتي أكدت على دور الإعلانات في تشكيل أنماط السلوك الاستهلاكي للمنتجات لبعض الشركات في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى الأطفال، وأيضاً دراسة (Kardash, Nadzeya, 2012) والتي تناولت تنمية الوعي لدى الأطفال بمصدر الدخل للأسرة وأكدت على أهمية توجيه المؤسسة التعليمية الأطفال للمحافظة علي الممتلكات العامة والخاصة.

كذلك دراسة (مني محمد ، ٢٠١٣) والتي توصلت إلي فاعلية برنامج لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء المعايير

القومية لرياض الأطفال، ودراسة (أسماء علي، ٢٠١٥) والتي تناولت فعالية برمجية ألعاب كمبيوتر تعليمية في تنمية بعض المفاهيم والميول الإقتصادية لدى أطفال الرياض، وقد أكدت العديد منها على أهمية تنمية المفاهيم والممارسات الاقتصادية للطفل؛ وقد استقادت الباحثة من نتائج هذه الدراسات بتحديد أنشطة المفاهيم الاقتصادية التي تناسب طفل الروضة وتم اعتمادها كمحتوى للكتاب التفاعلي.

٢- الاستراتيجيات التعليمية:

التعلم التعاوني /النمذجة والمحاكاة /عصف ذهني/فكر زوج شارك

٣- الوسائط التعليمية:

نماذج من كتب تفاعلية تم تنفيذها /بعض الفيديوهات التعليمية تشرح كيفية تصميم ونتاج الكتاب التفاعلي/جهاز Data Show /حاسب آلي

٤- التقويم: ويشمل

القبلي [المبدئي]:وهو تطبيق لبطاقة ملاحظة المعايير قبل بدء اللقاءات التدريبية.
بنائي [تكويني]:ويكون أثناء تنفيذ اللقاءات للتعرف على الجوانب السلبية والإيجابية في الأداء مع إعطاء ارشادات مستمرة.
البعدي [الختامي]:وهو تطبيق لبطاقة ملاحظة المعايير بعد الانتهاء من التدريب.

ثانياً : الكتاب التفاعلي Quiet Book

في بعض الدراسات يظهر الكتاب التفاعلي كمصطلح يقصد به في طيات الدراسة أنه كتاب تفاعلي إلكتروني ويعرفه البعض بأنه رؤية جديدة للكتاب الورقي مضافاً إليه مجموعة من المثيرات المصورة والمرسومة وفي نفس الوقت المتحركة، ويقدم عن طريق جهاز حاسوب أو ما شابه من الوسائط التعليمية المتاحة على سبيل المثال الأقراص المدمجة والهاتف المحمول.

(Frye,2014)،(لال،٢٠١١: ١٣٩)

أما الكتاب التفاعلي موضوع البحث؛ فهو يصنع عادةً من اللباد أو صفحات القماش ويتميز بأنشطة وألعاب تفاعلية يمكن للطفل المشاركة فيها؛ وتشمل أنشطة صفحات الكتاب السحابات والأزرار واللاصقات والأربطة؛ وهو مصمم لمساعدة أطفال الروضة على تعلم مهارات جديدة ويمكن أن يحتوي الكتاب على أقسام منبثقة أو قطع قابلة للإزالة أو مهام مصممة لتحدي مهارات متعددة في وقت واحد؛ وغالبًا ما يتم دمج هذه المهام في سيناريوهات مألوفة طبقًا لطبيعة المحتوى، والكتاب التفاعلي موضوع البحث يقدم أنشطة لتنمية المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة والتي يقصد بها ما يمكن المتعلم من أن يدرك العلاقات الاقتصادية ويتعرف على السلوكيات المرغوبة حيالها لكي يتعايش مع المجتمع من حوله وتشمل المنتج/النقود بفئاتها/البيع والشراء/الاستهلاك/الادخار/التبرعات.

وهنا يظهر الفارق جليًا بين الكتاب التفاعلي موضوع البحث والكتاب التفاعلي الإلكتروني من حيث احتواء الأخير على مؤثرات صوتية وحركية إلى جانب طريقة التقديم التكنولوجية؛ والتي قد يعتبرها البعض ميزة في عصر التقدم والتسارع التكنولوجي نجد أن آخرون وجدوا عوامل تعيق نشر الكتاب التفاعلي الإلكتروني مما يجعل الكتاب التفاعلي موضوع البحث في وجه الصدارة والتعميم وخاصة في مرحلة الروضة، وفي وضع مقارن أعرض تلك العوامل وكيف تغلب عليها الكتاب التفاعلي **Quiet Book** فيما يلي:

- يتطلب تطبيق الكتاب التفاعلي الإلكتروني وجود بنية تحتية من حيث الأجهزة ووجود معمل حاسب آلي.
- تركيز الإلكتروني على حاستي السمع والبصر فقط.
- من متطلبات الإلكتروني تدريب المعلمين ثم الأطفال قبل استخدامه.
- ليس من الصحي ولا الطبيعي لطفل الروضة بالنسبة للأطفال الجلوس أمام الحاسب الآلي لفترات طويلة فهو منافي لمتطلبات النمو.
- ارتفاع تكلفة التعلم الإلكتروني؛ مما قد يكون غير متوفر للكثير من الروضات، خاصة إذا كان بها كثافة بقاعات التعلم. (أكرم، ٢٠١٧: ١٧٤)، (محمد، ٢٠١٥: ٣٤٠)

ويعتبر الكتاب التفاعلي تطبيق لنموذج أوزوبل حيث يقصد به احداث علاقات تقوم بالربط بين ما سبق تعلمه وما يجب أن يتم تعليمه الطفل في الوقت الحالي وهنا يتم دعم التعليم والاحتفاظ بالمعلومات وبالتالي يكون التعلم ذي معنى وبهذا يسهم في تدعيم البنية المعرفية بصورة استكشافية.

(فكري، ٢٠٢٠، ٨٦)

وبهذا فالتعلم يحدث عندما يتمكن الطفل من ربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم الموجودة في بنيته المعرفية؛ وبالتالي فيستخدم نموذج أوزوبل في تنمية المفاهيم وتحسين واكتساب العديد من المهارات؛ ولكن بصورة محسوسة، كما أنه يساعد على الاكتشاف للوصول إلى المفهوم أو المهارة.

وتعتبر طريقة تنفيذ الأنشطة مستوحاه من فلسفة منتسوري وطريقتها؛ في الاعتماد في التعلم على الحواس وإثراء البيئة بالمثيرات التي تدرّب على الحياة اليومية للطفل، وأن يكون ما يتدرّب عليه الطفل من مواد وأدوات لها معنى بالنسبة له، تقديم المحتوى التعليمي للأنشطة بشكل تدريجي من البسيط إلى الأكثر تعقيداً، مع الانتقال التدريجي من الحسوس وشبه المحسوس إلى المجرد.

(O'neill,William,2006)

وفي دراسة قام بها Komesidou وآخرون (٢٠١٧) باستخدام الكتاب التفاعلي لتسريع تعلم الكلمات من قبل أطفال الروضة الذين يعانون من إعاقة لغوية محددة؛ وكان الهدف من هذه الدراسة هو تقديم إرشادات للأطباء حول المعايير المبكرة لتعلم الكلمات الناجح في علاج قراءة الكتاب التفاعلي وفحص كيفية مساهمة التشفير وتطور الذاكرة أثناء العلاج في نتائج تعلم الكلمات من قبل أطفال رياض الأطفال الذين يعانون من ضعف لغوي معين (SLI)، أظهرت النتائج فرقاً واضحاً باستخدام الكتاب التفاعلي.

وقد أكدت معظم الدراسات على أهمية استخدام الصور أكثر من الكلمات وخاصة الصور الجذابة ذات الألوان الزاهية لاكتساب المفاهيم بشكل أسهل وإثارة انتباه الطفل والتي تحتوي

على عرض تمثيلي أو صور مألوفة، ويفضل جميع الأطفال الكتب ذات الصور المجسمة، سواء كانت تقليدية أو تمثيلية. (Univerza, & other, 2018), (El-Wahed, 2019)

مواصفات الكتاب التفاعلي Quiet book :

- ذو قيمة علمية لما يحتويه من مفاهيم تناسب نضج الطفل.
- مبني على فلسفة منتسوري ونظرية أوزوبل في التعلم.
- استخدام الطفل لحواسه من الأساسيات لإنجازه المهام المطلوبة.
- غير قابل للكسر فهو آمن صحياً ويمكن تنظيفه بسهولة.
- موفر من الناحية الاقتصادية نظراً لطول فترة استخدامه لجودة الخامات المستخدمه في تصنيعه.

إجراءات البحث :

أولاً: عينة البحث

اشتملت المجموعة التجريبية للبحث ٣٥ طالبة معلمة من الطالبات المعلمات بالفرقة الثانية بكلية الطفولة المبكرة جامعة بني سويف والملتحقات ببرنامج إعداد المعلمات باللغة الإنجليزية وعددهم [٣٥ طالبة معلمة]

ثانياً: أدوات البحث

أ- بطاقة تقييم تصميم وإنتاج الكتاب التفاعلي:

تم إعداد هذه البطاقة كأداة لمعرفة مدى اتقان الطالبة المعلمة لمعايير تصميم وإنتاج الكتاب التفاعلي لطفل الروضة وفقاً لما تدربت عليه في البرنامج التدريبي؛ فهي تشمل على مرحلتين مرحلة التصميم ومرحلة الانتاج.

وقد تم تصميم البطاقة وفقاً للخطوات التالية:

١. اضطلعت الباحثة على بعض البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

٢. اعدت الباحثة بنود البطاقة وفقاً لأهداف البرنامج التدريبي مع مراعاة سمات مجموعة البحث.

٣. اشتملت بطاقة التقييم على [٣٠] مؤشر للتقييم.

٤. تم عرض البطاقة على مجموعة من المحكمين المتخصصين، ثم اجراء بعض التعديلات في ضوء آرائهم للوصول بالبطاقة للصورة النهائية؛ والتي احتوت على محورين شملت [٣٠] مؤشر .

- إجراءات التقنين :

(١) صدق المقياس Validity

اتبعت الباحثة طريقة صدق المحكمين لحساب الصدق بعرض بطاقة التقييم في صورته المبدئية عدد عبارات بطاقة التقييم (٣٠) الدرجة الكلية = ٩٠ على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال تربية الطفولة المبكرة من الأساتذة المتخصصين في مجال رياض الأطفال وعلم النفس وبناء على آراء الأساتذة المحكمين قامت الباحثة بإعادة صياغة بعض العبارات لغوياً، وقد أبتت الباحثة على العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق من ٨٠% فيما فوق؛

وتم حساب الصدق باستخدام معادلة "لاوش Lowsh"

$$CVR = \frac{N1-N2}{N}$$

CVR = هو نسبة صدق المحتوى

N1 = عدد المحكمين الذين يعتبرون البند له صلة بالموضوع المدروس

N2 = هو عدد المحكمين الذين يعتبرون البند ليس له صلة بالموضوع المدروس

N = هو مجموع المحكمين. (حمادوش، بغول، ٢٠١٧، ١٧)

جدول (١)

معاملات الاتفاق بين الأساتذة المحكمين لعبارات الاختبار حيث ن = ٣٠

عبارات المحور الثاني			عبارات المحور الأول		
نسبة الاتفاق	عدد مرات الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	عدد مرات الاتفاق	رقم العبارة
%٩٢.٣١	١٢	١	%٩٢.٣١	١٢	١
%٩٢.٣١	١٢	٢	%١٠٠	١٣	٢
%٩٢.٣١	١٢	٣	%١٠٠	١٣	٣
%٩٢.٣١	١٢	٤	%١٠٠	١٣	٤
%٩٢.٣١	١٢	٥	%١٠٠	١٣	٥
%٩٢.٣١	١٢	٦	%١٠٠	١٣	٦
%٩٢.٣١	١٢	٧	%١٠٠	١٣	٧
%٩٢.٣١	١٢	٨	%٩٢.٣١	١٢	٨
%٩٢.٣١	١٢	٩	%١٠٠	١٣	٩
%٩٢.٣١	١٢	١٠	%١٠٠	١٣	١٠
%٩٢.٣١	١٢	١١	%١٠٠	١٣	١١
%٩٢.٣١	١٢	١٢	%١٠٠	١٣	١٢
%٨٤.٦٢	١١	١٣	%١٠٠	١٣	١٣
%٨٤.٦٢	١١	١٤			
%٩٢.٣١	١٢	١٥			
%٩٢.٣١	١٢	١٦			
%١٠٠	١٣	١٧			

الصورة النهائية لبطاقة التقييم:

تم إجراء التعديلات المناسبة لبطاقة التقييم في ضوء آراء المحكمين، وقد بلغ عدد المفردات في الصورة النهائية (٣٠) مفردة.

- كما تم التحقق من صدق بطاقة التقييم من خلال :

- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الارتباط بيرسون (ر) بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للمقياس وفيما يلي جدول يوضح ما توصلت إليه الباحثة من نتائج في هذا الصدد:

جدول (٢)

الاتساق الداخلي لعبارات بطاقة التقييم

عبارات المحور الثاني		عبارات المحور الأول	
معامل ارتباط بيرسون (ر)	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون (ر)	رقم العبارة
**٠.٨٨٨	١	**٠.٨٨٧	١
**٠.٩٤٢	٢	**٠.٨٨٤	٢
**٠.٨٣٣	٣	**٠.٨٢١	٣
**٠.٨٦٢	٤	**٠.٨٠٦	٤
**٠.٨٤٥	٥	**٠.٨٣٦	٥
**٠.٩٣٠	٦	**٠.٨٤٧	٦
**٠.٩٢٧	٧	**٠.٧٨٩	٧
١**٠.٧٩٣	٨	**٠.٩٠١	٨
**٠.٨٦٩	٩	**٠.٨٦٤	٩
**٠.٨٤١	١٠	**٠.٨٩٠	١٠
**٠.٨٧١	١١	**٠.٩٣٦	١١
**٠.٨٤٠	١٢	**٠.٩٢٤	١٢
**٠.٨٧٤	١٣	**٠.٩٢٧	١٣
**٠.٩١٢	١٤		
**٠.٨٣٤	١٥		
**٠.٨٦٨	١٦		
**٠.٨٧٧	١٧		

جميع قيم العبارات موجبة وهذا يؤكد صلاحيته للتطبيق.

^١ (**) دال عند مستوى ٠.٠٠١ .

Reliability الثبات (ب)

تم التأكد من ثبات مقياس بطاقات التقييم بالطرق التالية:

(١) حساب معامل الفا كرونباخ (ر) : تم حساب معامل ألفا كرونباخ بين المحاور المفردة للمقياس والدرجة الكلية للمقياس.

وفيما يلي جدول (٣) يوضح تلك الإجراءات الإحصائية:

ن للمفردات	المحور	معامل الفا كرونباخ (ر)
١٣	المحور الأول: الفني	**٠.٨٩٠
١٧	المحور الثاني: التربوي	**٠.٩٢٠

(٢) إعادة تطبيق المقياس: قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس بعد الأسبوع الرابع من تطبيق المقياس الأول وبلغ معامل الثبات (معامل سبيرمان Spearman's correlation coefficient) بين متوسطي درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني ٠,٨٩٩ وهو معامل دال عند مستوى ٠,٠١.

د- برنامج تدريبي للطالبة المعلمة لتصميم وإنتاج الكتاب التفاعلي :

وقد اعتمد البرنامج ومحتوى الأنشطة على مجموعة من الأسس هي:

- الأسس الفلسفية:- حيث اعتمد البرنامج على فلسفتين الأولى هي لأوزوبل بالتأكيد على الخبرات والمعارف والمعلومات ذات المعنى للطفل؛ والتي سوف تقدمها الطالبة المعلمة من خلال أنشطة المفاهيم الاقتصادية داخل البرنامج.
- الأسس الاجتماعية: فقد اهتم البرنامج بتدعيم العلاقات الاجتماعية بين الطالبات، والتأكيد على روح الفريق والتعاون المتبادل سواء في الأفكار أو الخامات داخل مجموعات العمل بالبرنامج.
- الأسس السيكولوجية:- وفيها تم مراعاة الخصائص النفسية للطالبة المعلمة في تلك المرحلة؛ وذلك من خلال التشجيع على التحدث أمام الآخرين، عرض الأفكار

الخاصة بمجموعة العمل أمام المجموعات الأخرى؛ وسيتأتى هذا من عن طريق دعم ثقتها بالنفس والعمل على احترام آراء الآخرين وتقبل آرائهم.

أولاً: فلسفة البرنامج:

تبنّت الباحثة بعض آراء النظريات التي تعتمد على تنظيم الخبرات وترتيبها من حيث مستوى الصعوبة كمنظريّة بلوم؛ كذلك اتخاذ فلسفة منتسوري كأساس في إعداد محتوى أنشطة البرنامج التدريبي وذلك بالعمل على تجسيد الأنشطة لتنشيط حواس الطفل المختلفة.

ثانياً: أهداف البرنامج :

يتحدد الهدف الرئيسي للبحث في تدريب الطالبة المعلمة على تصميم وإنتاج الكتاب التفاعلي

ويشمل الأهداف الإجرائية والتي تعبر عن مخرجات البرنامج التدريبي وهي كالتالي:

١ - بالنسبة للطالبة المعلمة:

- أن تتدرب الطالبة المعلمة على مهارة التصميم.
- أن تتدرب الطالبة المعلمة على طرق مختلفة في تصنيع الخامات لصنع نشاط تعليمي تفاعلي.
- أن تدرك الطالبة المعلمة أهمية التركيز على حواس الطفل المختلفة أثناء تصميم النشاط بالخامات.
- أن تحسن الطالبة المعلمة اختيار النشاط المناسب.
- أن تتبأ الطالبة المعلمة بسلوك الطفل أثناء تنفيذه للنشاط.
- أن توزع الطالبة المعلمة المفاهيم على أنواع مختلفة من الأنشطة الحسية؛ بشكل متسلسل.
- أن تختار الطالبة المعلمة الخامات والألوان المناسبة لأنشطة الكتاب التفاعلي.
- أن تنتج الطالبة المعلمة كتاب تفاعلي يكسب الطفل المفاهيم المرجوه.

٢- بالنسبة لطفل الروضة طبقاً لمحتوى الكتاب التفاعلي:

- أن يكتسب الطفل بعض المفاهيم الاقتصادية مثل: (العملات/البيع والشراء/الاستثمار/مصادر الدخل/ الاستهلاك/الثروة).
- أن تنمي بعض قدرات الطفل العقلية مثل التركيب والتحليل.
- أن يستنتج الطفل أهمية العمل في الحصول على مصدر دخل.
- أن يسمى بعض العملات النقدية.
- أن يمارس عملية البيع والشراء من خلال أنشطة حسية.
- أن يقدر الطفل المهن المختلفة مادامت توفر مصدر دخل.
- أن يدرك الطفل قيمة الجهد المبذول للحصول على المال.
- أن يكتشف قيمة المال في الحصول على الأشياء.
- أن يستنتج أهمية الادخار.
- أن يحدد الطفل إنفاقه اليومي.
- أن يتعرف الطفل على احتياجاته وما يملكه من نقود.
- أن يتدرب الطفل على الشراء في ضوء ما يملكه.
- أن يشارك بأفكار مع زملائه حول فكرة الاستثمار.
- أن يبدى الطفل آرائه حول مفهوم التبرع لبعض المؤسسات.
- أن تنمي لدى الطفل بعض المهارات المختلفة مثل التصنيف والترتيب إلى جانب العد.

ثالثاً: محتوى البرنامج:

يشمل محتوى البرنامج (٢٠) جلسة تدريبية؛ تتضمن عناصرها: [أهداف الجلسة/
زمن الجلسة/مكان الجلسة/موضوع الجلسة/الوسائل المستخدمة/الاستراتيجيات التعليمية
المتبعة، أساليب التقويم].

رابعاً: الأدوات والأساليب:

تتضمن جانبين:

الجزء النظري ويتضمن:

- عرض للأهداف الكتاب التفاعلي سواء العامة أو الإجرائية.
- شرح لنظرية أوزوبل وفلسفة منتسوري.
- عرض للمفاهيم الاقتصادية التي يشملها محتوى الكتاب التفاعلي.
- تصميم الأنشطة التعليمية وكيفية توزيعها على الكتاب التفاعلي.
- المواصفات الفنية التي يجب أن يتميز بها الكتاب التفاعلي.
- عرض للخامات الموصى بها في استخدام الكتاب التفاعلي.
- عرض لنماذج مختلفة للكتاب التفاعلي لبعض المعلمات على المستوى المحلي والدولي.
- عرض للجانب التربوي وكيفية تنفيذ النشاط التعليمي مع الطفل.

الجانب التطبيقي ويتضمن:

ورش عمل مع كل جلسة يتم تقديم نماذج عملية للأنشطة المستهدفة.

الخطوات الإجرائية للجلسة : التمهيد / العرض / التقويم

خامساً: مدة البرنامج:

يتضمن البرنامج [٤٠] ساعة تدريبية على مدى شهرين ونصف بواقع جلستين في

الاسبوع بحيث تستغرق الجلسة الواحدة [ساعتين].

ويقسم زمن الجلسة كالتالي:

- الجزء التمهيدي ١٥ دقيقة.

- العرض [ويشمل الجانب النظري مع ورشة العمل] ساعة ونصف.

- تقويم ١٥ دقيقة

سادساً: مقر تنفيذ البرنامج:

يقنصر البحث الحالي على طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة بني سويف؛ لذلك سيقنصر المكان على نفس الكلية.

سابعاً: التقويم:

ويمر تقويم البرنامج بثلاث مراحل:

- تقويم قبلي: وذلك قبل البدء في تنفيذ البرنامج، باستخدام بطاقة التقييم الموضوعية.
- تقويم تكويني [مرحلي]: ويحدث أثناء تنفيذ البرنامج؛ وهو الذي يحدث في نهاية كل جلسة من جلسات البرنامج التدريبي لتقويم الأداء للطالبات والعمل على تحسينه بشكل آني. واستخدمت الباحثة أشكال متعددة من التقويم تتنوع بين الأسئلة الشفهية/انجازات المعلمة الفعلية داخل الكتاب التفاعلي/ورق العمل الخاص بتخطيط كل نشاط تعليمي.
- تقويم نهائي [تجميعي]: ويحدث بعد الانتهاء من كل جلسات البرنامج التدريبي للتعرف إلى أي مدى تحققت الأهداف، وهو بمثابة التطبيق البعدي باستخدام بطاقة التقييم.

ثامناً: ضبط البرنامج:

وذلك يتم للتأكد من صلاحية البرنامج للتطبيق، فقد تم عرضه على الأساتذة المحكمين؛ وخلصت النتائج إلى الصورة النهائية للبرنامج والتي احتوت على ٢٠ جلسة تدريبية ولم يتم حذف أي جلسة من الجلسات وبذلك تكون نسبة الاتفاق ١٠٠%؛ فقد اقتصر تعديل السادة المحكمين على بعض الأخطاء اللغوية والتي تم تعديلها في النسخة النهائية للبرنامج.

تاسعاً: إجراءات تطبيق البرنامج وهي :

أولاً: التطبيق القبلي للمقياس:

وفيه تم تطبيق المقياس على عينة البحث قبل تعرضهم للبرنامج.

ثانياً: تطبيق البرنامج:

وفيه قامت الباحثة بتطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية البحث.

ثالثاً: التطبيق البعدي للمقياس:

وفيه تم تطبيق المقياس مرة أخرى على عينة البحث بعد تعرضهم للبرنامج التدريبي.

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

- نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي بطاقة تقييم تصميم وانتاج الكتاب التفاعلي لصالح القياس البعدي.

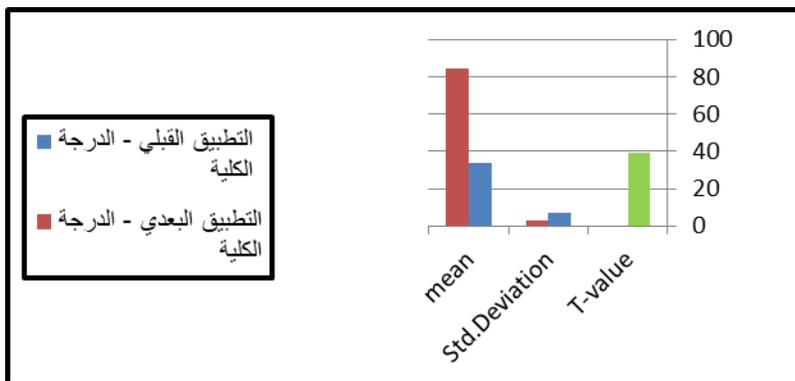
للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات

وكانت النتيجة كما يلي:

وفيما يلي جدول (٤) يوضح ذلك:

الدالة الإحصائية	ت الجدولية ن-١	ت المحسوبة	التطبيق البعدي		التطبيق القبلي		ن	المجموعة التجريبية
			٢ع	٢م	١ع	١م		
دالة إحصائية	مستوى ٠,٠١	مستوى ٠,٠٥	٣٨.٩٤	٢.٨٨	٨٤.٢٦	٧.٠٦	٣٥	٣٤.٠٣
	٢.٧٠	٢.٧٥						

وفيما يلي رسم بياني [١] يوضح تلك النتيجة:



يتضح من جدول (٤) تحقق صحة الفرض الأول بوجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي بطاقة تقييم تصميم وإنتاج الكتاب التفاعلي لصالح القياس البعدي؛ وترجع الباحثة أن ترجع هذه النتيجة إلى الأسباب التالية:

- إثراء الباحثة للبرنامج التدريبي بالأنشطة المتنوعة في ورش العمل التي تنمي المهارات المتعددة لدى الطالبة المعلمة والتي تسهم في قدرتها على مساعدة الطفل على تنمية المفاهيم بشكل عام والمفاهيم الاقتصادية بشكل خاص.
- الأعداد الجيد للمادة التدريبية والتي زاد من معارف ومعلومات الطالبة المعلمة حول الكتاب التفاعلي وكيفية تصميم وتنفيذ أنشطته.
- تنوع الباحثة في استخدام الوسائط التعليمية المتعددة؛ والتي أسهمت بدورها بشكل كبير في توصيل المادة التدريبية بسهولة ويسر.
- فتح المناقشات مع المتدربين أثناء وبعد عرض المادة التدريبية للتأكد من تمكن أهداف كل جلسة.

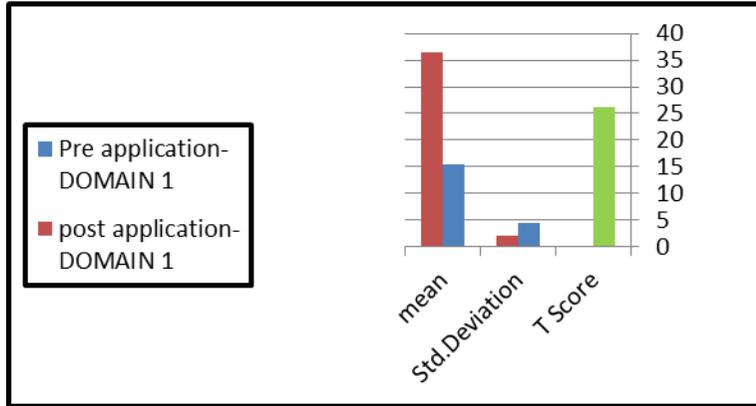
- نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على المحور الفني لصالح القياس البعدي.

جدول (٥) يوضح القياس القبلي والبعدي على المحور الفني

الدالة الإحصائية	ت الجدولية ن-١		ت المحسوبة	التطبيق البعدي		التطبيق القبلي		ن	المجموعة التجريبية
	مستوى	مستوى		٢ع	٢م	١ع	١م		
دالة إحصائية	٠,٠١	٠,٠٥	٢٦,٠٩	١,٩٤	٣٦,٤٣	٤,٣٥	١٥,٤٠	٣٥	
	٢,٧٠	٢,٧٥							

وفيما يلي رسم بياني [٢] يوضح تلك النتيجة:



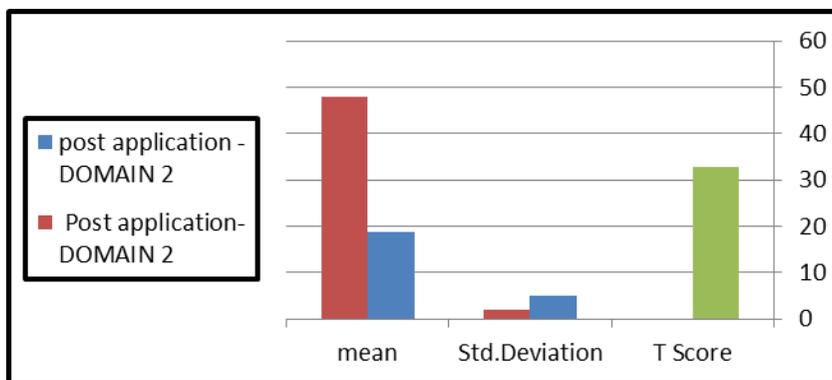
- نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على المحور التربوي لصالح القياس البعدي.

جدول (٦) يوضح القياس القبلي والبعدي على المحور التربوي

الدالة الإحصائية	ت الجدولية ن-١		ت المحسوبة	التطبيق البعدي		التطبيق القبلي		ن	المجموعة التجريبية
	مستوى	مستوى		٢ع	٢م	١ع	١م		
دالة إحصائية	٠,٠١	٠,٠٥	٣٢.٨٠	١.٨٩	٤٧.٨٣	٤.٩٢	١٨.٦٣	٣٥	
	٢.٧٠	٢.٧٥							

وفيما يلي رسم بياني [٣] يوضح تلك النتيجة:



جدول (٧) الفروق بين متوسطات درجات المحاور المفردة في التطبيق القبلي والبعدي

ن للمفردات	ن العينة	المحور	الفروق بين المتوسطات (-) (بعدي - قبلي)	فرق القيم
١٣	٣٥	الأول : الفني	٣٦.٤٣ - ١٥.٤٠	٢١.٠٣
١٧		الثاني : التربوي	٤٧.٨٣ - ١٨.٦٣	٢٩.٢

- مستوى التمكن للقياس البعدي:

بناءً على جدول الفروق بين متوسطات درجات المحاور المفردة في التطبيق البعدي تبين أن مستوى التمكن تراوح بين ١٠٠% : ٨٤.٦١% وهو أعلى من مستوى التمكن المطلوب

أولاً: مستوى التمكن من أداء مهارات المحور الفني القياس البعدي:

رقم المفردة	مستوى التمكن
.١	٩٤.٨٧%
.٢	١٠٠%
.٣	١٠٠%
.٤	٨٩.٧٤%
.٥	٨٤.٦١%
.٦	٨٥.٩٢%
.٧	٩٢.٣٠%
.٨	١٠٠%
.٩	١٠٠%
.١٠	١٠٠%
.١١	٩٢.٣٠%
.١٢	٩٢.٣٠%
.١٣	٩٢.٣٠%

ثانياً: مستوى التمكن من أداء مهارات المحور التربوي القياس البعدي:

رقم العبارة	مستوى التمكن
.١	%٩٠.٢٠
.٢	%٩٤.١٢
.٣	%٩٠.٢٠
.٤	%١٠٠
.٥	%٩٠.٢٠
.٦	%٩٢.١٦
.٧	%١٠٠
.٨	%٩٨.٠٤
.٩	%١٠٠
.١٠	%١٠٠
.١١	%٩٠.٢٠
.١٢	%٩٨.٠٤
.١٣	%٩٢.١٦
.١٤	%١٠٠
.١٥	%٩٠.٢٠
.١٦	%٩٠.٢٠
.١٧	%٩٠.٢٠

وقد انفتحت نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة كل من موسى (٢٠١٨)، فكري (٢٠٢٠)؛ واللتين اثبتتا نجاح البرنامج التدريبي وبالتالي فاعلية الكتاب التفاعلي.

وكذلك مد البيئة التدريبية بالتكنولوجيا الحديثة له أكبر الأثر في نجاح البرنامج التدريبي وذلك ما أكدته دراسات سابقة مثل دراسة عبد الوهاب (٢٠١٣)، سيد (٢٠١٥)، محمد (٢٠١٨) بأهمية استخدام التكنولوجيا في البرامج التدريبية.

ملخص نتائج البحث :-

يمكن إيجاز نتائج البحث على النحو التالي :

- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي بطاقة تقييم تصميم وانتاج الكتاب التفاعلي لصالح القياس البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على المحور الفني لصالح القياس البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على المحور التربوي لصالح القياس البعدي.

- توصيات البحث في ضوء النتائج:

١. إعداد برامج للطالبة المعلمة لنشر الوعي لديهن بأهمية استخدام التقنيات الحديثة مع طفل الروضة في ضوء فلسفة منتسوري.
٢. تدريب المعلمات بالميدان على برنامج البحث من خلال عقد ورش عمل لتوظيف الكتاب التفاعلي في تنمية بعض المفاهيم المختلفة لدي طفل الروضة.
٣. توفير دليل للمعلمات وأولياء الأمور لتصميم واستخدام الكتاب التفاعلي حتى يتحقق أكبر فائدة ممكنة.
٤. تطوير مقرر وسائط تعليمية بيدحيث يتضمن آخر المستجدات التربوية والتي أثبتت فعاليتها في الكثير من الدول الأخرى.
٥. العمل على تصميم كتب تفاعلية تتناول المفاهيم الأساسية لطفل الروضة وفق معايير تربوية وفنية يستفاد منها بالروضات.

- البحوث المستقبلية المقترحة:

- دراسة تقييمية للكتاب التفاعلي في ضوء معايير الجودة لرياض الأطفال.
- تصميم نموذج مقترح للكتاب التفاعلي لتنمية المفاهيم العلمية لطفل الروضة.
- فاعلية الكتاب التفاعلي في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة.
- برنامج تدريبي للمعلمات أثناء الخدمة لإنتاج الكتاب التفاعلي في ضوء المعايير التربوية والفنية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- عبد الوهاب، أماني سمير (٢٠١٣). برنامج الالكتروني تعليمي قائم على شبكة المعلومات وأثره في تنمية مهارات إنتاج واستخدام المواد التعليمية اللازمة لبرامج الدمج للطالبة المعلمة برياض الأطفال دكتوراة. معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة.
- أكرم، حبة بنت أحمد (٢٠١٥). أثر استخدام الكتاب الالكتروني التفاعلي في تدريس وحدة السعر على تنمية التحصيل والدافعية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط. مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، ع٨٤، ١٦٧-١٨٣.
- التونسي، لميس محمد سعيد (يوليو ٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي للطالبة المعلمة لتصميم وإنتاج متحف افتراضي لطفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية، جامعة الاسكندرية، كلية رياض الأطفال، ع٣٩٤، مج١١.
- حمادوش، عبد السلام ، بغول، زهير (٢٠١٧). علاقة التمكن الوظيفي بالمواطنة التنظيمية لدى ممرضات المؤسسات العمومية للصحة الجوارية. مجلة الأبحاث النفسية والتربوية، العدد ١٠، ٧-٣٧.
- الروسان، محمد، O'neill, William (٢٠٠٦). فلسفة منتسوري وطريقتها (مترجم)، رسالة المعلم، مج٤٤، ع٣، ٧٦-٨١.
- سالم، أسماء علي محمد (٢٠١٥). فعالية برمجية ألعاب كمبيوتر تعليمية في تنمية بعض المفاهيم والميول الإقتصادية لدى أطفال الرياض، رسالة دكتوراه. كلية رياض الأطفال. جامعة المنيا .
- سعيد، هناء محمد علي (٢٠١٦). فاعلية الكتاب الالكتروني في تنمية بعض عمليات العلم الأساسية لمادة الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ع٢٦٤، ٣٣٥-٣٥٦.
- سيد، هويدا محمود (٢٠١٥). برنامج تدريبي عبر تكنولوجيا مستحدثات تكنولوجيا التعليم لدى الطالبة المعلمة بجامعة أم القرى. مجلة كلية التربية بجامعة أسسوط، العدد ١، مجلد ٣١.

- شحاته، حسن ، النجار، زينب (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- فكري، إيمان جمال (يوليو، ٢٠٢٠). برنامج قائم على نموذج أوزوبل باستخدام الكتاب التفاعلي في تحسين صعوبات التعلم الحاسوبية لدي طفل الروضة. مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، ١٦٤، ٦٨-١٦٨.
- القرشاي، أمل محمد موسي (٢٠٠٩). برنامج لتبسيط بعض المفاهيم الاقتصادية لأطفال الرياض ، رسالة ماجستير . كلية التربية. قسم رياض الأطفال. جامعة طنطا .
- لال ، زكريا يحي (٢٠١١). التكنولوجيا الحديثة في تعليم الفائقين عقليا. القاهرة: دار الكتب.
- موسى، منال محمود عبد الحميد (أكتوبر ٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مهارات تصميم ونتاج القصص الالكترونية التعليمية المقدمة لطفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، جامعة أسيوط، كلية التربية للطفولة المبكرة، ١٥٦-٧، ٦٩ع.
- موسى، منال محمود عبد الحميد (يناير ٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لتنمية مهارات التعبير الحركي والصوتي لبعض أنواع عرائس المسرح المستخدم في تقديم العروض المسرحية لطفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال، ٢٥ع، ٨، ٣٦٥-٢١٥.
- محمد، هبه عبد المنعم (٢٠١٨). تدريب الطالبة المعلمة على إعداد الكتاب الالكتروني التفاعلي لتنمية بعض مجالات التعلم للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، رسالة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- يوسف، مني محمد عبد الله (٢٠١٣). فاعلية برنامج لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدي طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال رسالة دكتوراه. كلية رياض الأطفال . جامعة القاهرة .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- El-Wahed , M.(2019). *Kindergarten children's aesthetic preferences for picture books choose the book through the cover*, Scientific Journal of King Faisal University, Vol. 20, pp.53-75.
- Fry,s.(2014).*The implications of interactive books on comprehension*, Doctoral dissertation,Rutgers University,Elsiver
- Kardash, N.(2012) :*Analysis of econmice knowledge among kamsas children As demon*. In the2012kansa studies prepariner information and learning company.
- Komesidou, R., Fleming, K , Romine, R. (2017).Interactive book reading to accelerate word learning by kindergarten children with specific language impairment. *Identifying adequate progress and successful learning patterns, Language, Speech, and Hearing Services in Schools* .Vo. 48, No. 2, , Pp. 108-124.
- Lopez, S., Civis, Z.,Diaz ,J.(August 2018).Improving interaction in teacher training programmes:The rise of the social dimension in pre-service teacher education.*Teacher and teaching Theory and Practice*,vol.24,No.6.
- Nahid , O. (2011).development of economic concepts,among Egyptian children,*journal of cross-cultural* ,American university,cairo.
- Univerza, v. ; Pedagoška, F.; Kardeljeva, p.(2018).Preschool teachers' beliefs about the use of wordless picture books in kindergarten, *Jezik in Slovstvo* .Vol. 63, No. 4, Pp. 17-31.
- Walf,s.Impact of pre-service training and caching on kindergarten quality and student learning outcomes in Ghana(Decemper,2018),Graduate school of education,University of Pennsylvania, United States studies educational evaluation, Vol.59,No.,pp.112-123.